

الغيبة

[416] بأبي الحسين الاسدي بالري. فورد الخبر بوفاة حاجر رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة، فأعلمته بموته، فاغتم. فقلت [له] (1): لا تغتم فإن لك في التوقيع إليك دالتين، إحداهما إعلامه إياك أن المال ألف دينار، والثانية أمره إياك بمعاملة أبي الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجر (2). 393 - وبهذا الاسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال: عزم على الحج وتأهبت (3) فورد علي: " نحن لذلك كارهون " فضاقت صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم بالسمع والطاعة غير أنني مغتم بتخلفي عن الحج، فوقع " لا يضيقت صدرك، فإنك تحج من قابل ". فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب، فكتبت إني عادت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانتته فورد الجواب: " الاسدي نعم العديل فإن قدم فلا تختر (4) عليه " قال: فقدم الاسدي فعادلته (5). 394 - محمد بن يعقوب (6) عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان النيشابوري قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما فلم أحب أن ينقص هذا المقدار، فوزنت من عندي عشرين درهما ودفعتها إلى الاسدي، ولم أكتب بخبر نقصانها وأناي أتممتها من مالي، فورد الجواب: _____ (1) من البحار ونسختي " ف، ح ". (2) عنه البحار: 51 / 363. وفي إثبات الهداة: 3 / 693 ح 114 عنه وعن الخرائج: 2 / 695 ح 10 عن محمد بن يوسف الشاشي نحوه مفصلا. وأخرجه في البحار: 51 / 294 ح 5 ومدينة المعاجز: 616 ح 100 عن الخرائج. (3) في نسخة " ف " تهيات. (4) في البحار: فلا تختره عليه. (5) عنه البحار: 51 / 363. (6) الكافي: 1 / 523 ح 23 باختلاف يسير وعنه إعلام الوري: 420 ومدينة المعاجز: 602 ح 43.
